

تاج العروس من جواهر القاموس

وعبدُ الجبارِ بن زَيْدٍ روى عنه أبو نُعَيْمٍ بالإجازة . وأبو القاسم عليُّ بن شيرانَ الواسطيُّ وابنُ أخيه أنجبُ بن الحسنِ بن عليٍّ بن شيرانَ وأبو الفتوحِ عبدُ الرحمنِ بنُ أبي الفوارسِ بن شيرانَ : حَدَّثَنَا . والشَّاورِ يَـةَ : قَرِيةٌ بالصعيدِ من أعمالِ قَمُولة نُسبتُ إلى بني شاورٍ نزلوا بها منها شيءٌ خُنا أبو الحسنِ علي بن صالح بن موسى السفاريُّ الرُّبَعيُّ المالكيُّ نَزَلَ فَرَجُوطَ حَدَّثَ عَنْ أَبِي العباسِ أحمدَ ابنِ مُصْطَفَى بنِ أحمدَ الإسكَنْدَرِيَّ الزاهدِ وعن شيخنا محمد بن الطَّائِبِ الفاسيِّ بالإجازة .

ش ه ر .

الشَّهْرَةُ بالضم : طُهُورُ الشَّيْءِ فِي شُنْعَةٍ حَتَّى يَشْهَرَهُ النَّاسُ هَكَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَالْأَسَاسِ فَقَوْلُ شَيْخِنَا : الْقَيْدُ بِالشَّـنْعَةِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَلَا يُعْرَفُ لِغَيْرِ الْمَصْنُوفِ مُحَلٌّ تَأْمَلِ نَعَمْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ غَيْرِ قَيْدٍ فَقَالَ : الشَّهْرَةُ : وَضُوحُ الْأَمْرِ . وَقَدْ شَهَّرَهُ كَمَنْعِهِ بِشَّهْرُهُ شَهْرًا . وَشَهَّرَهُ تَشْهِيرًا فَاشْتَهَرَ وَشَهَّرَهُ تَشْهِيرًا . وَاشْتَهَرَهُ فَاشْتَهَرَ أَيِ يُسْتَعْمَلُ لِإِزْمَاً وَمُتَعَدِّيًا وَهُوَ صَحِيحٌ قَالَ :

أَحَبُّ هُجُوطِ الْوَادِيَيْنِ وَإِنِّي ... لَمْ شَتَّهَرُ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبٌ وَيُرْوَى لَمْ شَتَّهَرُ بِكسرِ الهاء . وَالشَّهِيرُ وَالْمَشْهُورُ : الْمَعْرُوفُ الْمَكَانِ الْمَذْكُورُ يُقَالُ : رَجُلٌ شَهِيرٌ وَمَشْهُورٌ قَالَ ثَعْلَبٌ : وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ B : " إِذَا قَدِمْتُمْ عَلَيْنَا شَهَرْنَا أَحْسَنَكُمْ أَسْمَاءً فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَهَرْنَا أَحْسَنَكُمْ وَجْهًا فَإِذَا بَلَوْنَاكُمْ كَانَ الْإِخْتِيَارُ " . وَالشَّهِيرُ : الذَّيْبُ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي . وَالشَّهَرُ : الْعَالِمُ جَمْعُهُ شُهُورٌ قَالَ أَبُو طَالِبٍ يَمْدَحُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

فَإِنِّي وَاضٌّ وَابِحٌ كُلِّ يَوْمٍ ... وَمَا يَتَلَوُّ السِّفَاسِرَةُ الشَّهْرُ قَالَ الصَّاعِقَانِي : هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي طَالِبٍ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شَعْرِهِ . وَالشَّهَرُ : مَثَلُ قُلَامَةِ الطُّفْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ " صُومُوا الشَّهْرَ وَسِرُّهُ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الشَّهَرُ : الْهَلَالُ سُمِيَ بِهِ لِشُّهُرَتِهِ وَطُهوره أَرَادَ : صُومُوا أَوَّلَ الشَّهْرِ وَآخِرَهُ وَقِيلَ : سِرُّهُ : وَسَطُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " إِنَّمَا الشَّهَرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ " أَيِ إِنَّ فَائِدَةَ ارْتِقَابِ الْهَلَالِ لَيَلَةٌ تِسْعٌ وَعِشْرِينَ : لِيُعْرَفَ نَقْصُ الشَّهْرِ

قِبْلَتِهِ . وَالشَّهْرُ : الْقَمَرُ سُمِّيَ بِهِ لِشَهْرَتِهِ وَطُهُورِهِ أَوْ هُوَ إِذَا طَهَّرَ
 وَوَضَحَ وَقَارَبَ الْكَمَالَ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الشَّهْرُ : الْعَدَدُ الْمَعْرُوفُ مِنْ
 الْأَيَّامِ سُمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُشْهَرُ بِالْقَمَرِ . وَفِيهِ عِلَامَةٌ ابْتِدَائِهِ وَانْتِهَائِهِ . وَقَالَ
 الزَّجَّاجُ : سُمِيَ الشَّهْرُ شَهْرًا لِشَهْرَتِهِ وَبَيَانِهِ . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : إِنَّمَا سُمِيَ
 شَهْرًا لِشَهْرَتِهِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ يَشْهَرُونَ دُخُولَهُ وَخُرُوجَهُ .
 جَ اشْهَرُ وشْهَرُ وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّهْرُ وَالْأَشْهَرُ عَدَدُ وَالشَّهْرُ : جَمَاعَةٌ .
 وَقِيلَ : سُمِيَ شَهْرًا بِاسْمِ الْهَيْلَالِ إِذَا أَهْلٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ : رَأَيْتُ الشَّهْرَ أَيِ
 رَأَيْتُ هَيْلَالَهُ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهُوَ نَحِيلٌ وَقَالَ ٱ عَزَّ
 وَجَلَّ " الْحَجَّ اشْهَرُ مَعْلُومَاتُ " قَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرُ
 مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَإِنَّمَا جَازَ أَنْ يُقَالَ : اشْهَرُ وَإِنَّمَا هُمَا شَهْرَانِ وَعَشْرُ مِنْ ثَلَاثِ
 وَذَلِكَ جَائِزٌ فِي الْأَوْقَاتِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ : لَهُ الْيَوْمَ يَوْمَانِ مُذْ لَمْ أَرَهُ إِنَّمَا هُوَ
 يَوْمٌ وَبَعْضُ آخَرَ قَالَ : وَلَيْسَ هَذَا بِجَائِزٍ فِي غَيْرِ الْمَوَاقِيتِ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَفَعَّلُ
 الْفَعْلَ فِي أَقَلِّ مِنَ السَّاعَةِ ثُمَّ يُوقِعُونَهُ عَلَى الْيَوْمِ وَيَقُولُونَ : زُرْتَهُ الْعَامَ وَإِنَّمَا
 زَارَ فِي يَوْمٍ مِنْهُ .
 وَشَاهَرَهُ مُشَاهَرَةً وَشَهَرًا كَكِتَابٍ : اسْتَأْجَرَهُ لِلشَّهْرِ عَنِ اللَّحْيَانِي .
 وَالْمُشَاهَرَةُ : الْمُعَامَلَةُ شَهْرًا بِشَهْرِ كَالْمَعَاوَمَةِ مِنَ الْعَامِ . وَأَشْهَرُوا :
 أَتَى عَلَيْهِمْ شَهْرٌ تَقُولُ الْعَرَبُ : أَشْهَرْنَا مُذْ لَمْ نَلْتَقِ أَيِ أَتَى عَلَيْنَا شَهْرٌ قَالَ
 الشَّاعِرُ :
 " مَا زِلْتُ مُذْ أَشْهَرُ السُّفَّارُ أَنْظُرُهُمْ مِثْلَ انْتِظَارِ الْمُصَحِّبِ
 رَاعِي الْغَنَمِ